حفل "سوبر جونيور".. ألفاظ إباحية ورقص ومشاهد صادمة

تسبب حفل الفرقة الكورية "سوبر جونيور" خلال موسم جدة، في موجة غضب واسعة بين السعوديين بعد ظهور فتيات المملكة في مشاهد صادمة تخطين فيها الحياء وعادات وتقاليد السعودية المحافظة.

ووفقا لمقاطع فيديو تم تداولها على نطاق واسع، ظهرت مئات الفتيات السعودية وهن في أحد شوارع مدينة جدة يمشين في طوابير نحو مقر حفلة "سوبر جونيور"، وعند وصولهن شهدت بوابات الدخول زحامًا شديدًا وصراخًا من الحاضرات.

كما وثقت الفيديوهات رقص وتمايل بعض الفتيات فضلا عن ألفاظ نابية بالإنجليزية بأصوات الفرقة ضجت بها قاعة الحفل وسط صراخ الفتيات السعوديات وهوسهن.

وفي ظل تولي "محمد بن سلمان" مقاليد الحكم الحقيقة في السعودية أكدت عدة تقارير صحفية أجنبية أن المملكة في طريقها إلى كسر التقاليد الدينية, وانتهاج "العلمانية" , حيث شاهدنا وقائع عدة في السعودية بالأونة الأخيرة تُشير إلى ذلك.

وكان أبرز تلك الوقائع السماح للمرأة السعودية بدخول الملاعب وقيادة السيارة والدراجة النارية، فضلا عن ظهور الرقص والاختلاط والمشاهد الشاذة والغريبة على المجتمع السعودي.

و"الرقص على الملأ" و"أحضان في الشارع" و"الرقص في مجموعات مختلطة" أمور مستهجنة وغير مألوفة في السعودية وقد تزج بفاعليها في السجن أو تعرضهم للجلد، لكن المملكة تشهد اليوم تغيرات سريعة على المستوى المجتمعي، يقودها شباب (يستغلون سياسة ابن سلمان ورؤيته الجديدة) لكسر قيود ومعتقدات يعدها أغلب الشعب السعودي خطوطا حمراء.

وتشهد السعودية مؤخراً نشاطًا فنيًا مكثفًا عبر استقدام مطربين ومطربات من خارج المملكة، بعد أن أنشأ محمد بن سلمان "هيئة الترفيه"، وقلص من صلاحيات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ورفع القيود عن إقامة الحفلات.